الباب الأوّل
المقدّمة

أ. الفصل الأوّل: خلفيّة البحث

إشتقّت كلمة "السّيميائيّة" من اللغة اليونانيّة *"simeon"* وهي تعني "علامة". وأمّا تعريف السّيميائيّة إصطلاحًا هو علمٌ تعرف به سائر الأحداث الثّقافية وغيرها من المعيّنة التي تعتبر كلّها علامات. أوضح Van Zoest (صبور، ٢٠٠١: ٩٦) على أنّ السّيميائية هي علمٌ يبحث عن العلامات *"sign"* وما يتعلّق بها وعلاقتها بكلمات أخرى وتعبيرها وكيفيّة عملها وقبولها من قِبل مستخدمينها.

كان لمتلقّى الأخبارفي علم السيميائية لهما دورٌ كبير في سائر أشكال العمليّات. واهتمّ فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure إهتمامًا عميقًا للرموز أو العلامة، لأنّه رأى على أنّ الكلمات رموزٌ. ويرى أتباعُه أنّ الشّكل المادي للعلامة التي سمّاها سوسور "دال" (*signifier*) والمفهوم العقليّ المتربّط دائمًا بالدّالّ أو "مدلول" *signified* يمكن اتّصالهما بالمبدع أو كيف يحش (arbitrer).

قال Fiske (صبور, ٢٠٠٤ : ٦٦) إنّ الدّال (*signifier*) صوت فيه معنىً، في حين أنّ المدلول (*signified*) صورةٌ ذهنيّةٌ أو فهم شيءٍ لما دلّها الدّال. فتسمّى العلاقة بين الشّكل المادي للعلامة والمفهوم العقلي لها بدلالة (*signification*). والتعريف الآخر لدلالة هو محاولةٌ لإعطاء معنى الذهن

للعالم. إنّ الدّال (*signifier*) والمدلول (*signified*) نتائج ثقافيّة، والعلاقة بينهما محكّمةٌ تستند على العُرفيّات، والاتّفاقات، القانون الثقافي لمستخدم للغة. لا يمكن بيان العلاقة بينهما بأيّ حال من الأفكار، إمّا في اختيار الأصوات و ربط سائر الأصوات بالكائن أو المفهوم المطلوب، لأنّ العلاقة التي جارت بينهما محكّمة، فيجب أن يُعرف الدّال، وهذا تشير إلى وجود بنيويّات محدّدة أو علامة التي تساعد تفسير المعنى (صابور، ٢٠٠١: ١٢٦).

رأت راتنا (٢٠٠٤: ١٠٥)، أنّ وظيفة السّيميائيّة لتعبير العلامة الشاملة في الحياة البشريّة لفظيّةً كانت أو كتابيّةً. كمعرفة عمليّة، فإن وظيفة فهم حقيقة العلامات خاصةً في الحياة اليومية لتحسين الحياة من خلال فعالية وكفاءة الطاقة التي يجب إنفاقها.

وتعريف السّيميائيّة بشكل أوسع أنّها دراسة منهجية لتفسير العلامات وإنتاجها، ولمعرفة كيفيّة أهدافها وتأثيراتها في حياة الإنسان. كانت في البشر إشارات، وفي حياتهم علامات، لأنهم يقدرون أن يتواصلوا مع بعضهم البعض بوسيلة وجود العلامة، ويقدرون أن يجروا فهما عميقا للعالم، فلذلك يمكن أن يسمى البشر Homo Semoticus.

شرح نورجيانتورو (٢٠٠٢: ٤٠)، فإنّ السّيميائيّة علمٌ أو طريقةٌ لتحليل العلامات. وانقسمت النظرية السيميائية إلى نوعين، هما: السيميائية تواصلية التي تركَّز على إنتاج العلامات، والسيميائية الدلالئيّة التي تركَّز على فهم أو إعطاء معنى للعلامة.

بحثت السّيميائيّة عن النصوص والنُّسخ والمخطوطات المختلفة. فلنصٍّ هنا معنى واسع ولا يقتصر على جوانب الكتابة أو اللغويات فقط. وفحصت

السّيميائيّة أيضًا النصوص المرمّزة علاماتها في النظام. وهكذا، يمكن أن تفحص السّيميائيّة نصوصًا مختلفة، كالأخبار والإعلانات والمصراحيّات وغيرها. كما أوضح رولاند بارثيس Roland Barthes الذي جعل السّيميائيّة نظريّةً رئيسيّةً للثقافة، أنّ من أهداف السيميائية لقبول جميع أنظمة العلامات وجوهرها أو حدودها، إمّا كانت صورً، وإيماءاتٍ، وأصواتًا، وموسيقيّةً، ولقبول الأشياء التي تشكّل عادات أو شيء غير لغويٍّ، وهي عمليّة دلالة أي وجود علاقة بين الدلال والمدلول لإعطاء معنى.

ميّزت كريستيفا Kristeva تكوين معنى الكلام إلى عمليّتين، أوّلهما: الدّلالة، هي المعنى المضفء المؤسسي عليه والتحكم فيه اجتماعيًا. تهدف الدلالة كمرجع للاتفاقيات والرموز الاجتماعية ويتعلق أيضًا بإيقاعٍ ونغمةٍ وأبعاد حركة ممارسات الوسم، إذا كانت الرّموز فقدت عليها الدلالة الرّمزيّة، فأصبحت هدرًا ولا فائدة لها. ثانيهما: Significance، هي عملية تكوينٍ غير محدودٍ التي يقع فيها إطلاق المنبهات في البشر بطريقة التعبير اللغوي. Significance هي رحلة إلى أبعد الحدود للموضوع، وأبعد الحدود عن الاتفاقيات الأخلاقيّة وبعيدةٌ عن الاتفاقيات الاجتماعية في المجتمع.

إنّ التحليل السّيمائيّ (*Semanalitic*) هو أحد مقاربة اللغة كعملية غير متجانسة لوضع العلامات التي تقع على مواضيع تتحدّث، وتفحص استراتيجيّات اللغة النموذجية كخطاب محدد وليس كنظام (*language*). إنّ النظام مقبول عامًّا، لأنه يقترب المعنى ويفهما سياقيًّا ودراست للنصوص جنبًا مع السياقات الخاصّة بكل منها. كلاهما بنفس القدر من الأهمية للدراسة (سوبور، ٢٠٠٦: ٨٦).

تُستخدم نظريّة السيميائية في كل تحليل علامات مختلفة ورموز متنوّعة. وبالتالي، فإنّ وصف الأعمال الأدبيّة التي تشتمل فيها علامات كمرجع مثل بحث المخطوطات الفيلولوجي (النصّ التحويليّ) المخطوطات المرجعيّ (النص السابق) يحتاج إلى السيميائية. وفقًا لما ذكره Piliang في كتابه "السيميائية للأدب ودراسة القرآن (٢٠١٦: ٩٢)" فإنّ رأي كريستيفا حول الإتّصال من نظام إلى آخر تسمى التناصيّة. فمن هذه العلاقة، استخدم نظام واحد أو أكثر من أنظمة الإشارة لتعليل نظام واحد أو أكثر من أنظمة الإشارة السابقة. على سبيل المثال، في شكل حذف أجزاء من العلامة في النص السّابق واستبدالها بعلامات أخرى في النص الجديد أو التحويليّ. ويمكن أيضًا تقاطع هذا التعليل مع جزء من النص المرجعي أو عن طريق شطب الكلمات أو أكثر في النص المرجعي. أو يمكن أن يكون مجرد تغيير بين النصّين أو اللعب حول العلامة بهدف حاسم لأجل السخرية، مزحة.

لبلدة إندونيسيّ تاريخ لا حصر له والآثار ذات القيمة، إمّا في شكل نقوشٍ أو نصوص سابقة وغيرها من الآثار التي ترتبط بالوقت الحاضر. كان الناس القدماء يفضّلون كتابة المخطوطات، حتى كتبوا العرب كتابتهم باللحاء، ثم طورت بلدة الصين أدوات للكتابة وانتشرت أخيرًا إلى إندونيسيا في جاوة، وكان سكّنها استخدموا المكون الرئيسي وهو أوراق النخيل وطورها الأدباء أيضًا باستخدام Dwulang. إنّ كتابة التواريخ المكتوبة في شكل مخطوطات وفحصها ودراسة المعاني الواردة فيها مهمّةٌ. لدراسة علم التاريخ المكتوب مزيجٌ من اللغويات والتاريخ والنقد الأدبي أو النصوص السابقة التي تسمى المخطوطات، فإنها تحتاج إلى استخدام نظريّة قيلولوجيا.

كانت مراحل تطور الإسلام في إندونيسيا للقرن السابع عشر أزمةً للغاية، لأن تقع في قرنٍ ما قبله عملية التعديل الهائل (عزرا،٢٠٠٢: ١٠٩). فبدأ في ذلك الوقت الطلبة الإندونيسية الكثيرون في القدوم إلى الحرمين من أجل تحقيق تعاليم الدين من مصدرهم الأصليّ. ثم انتشر العلماء إلى أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي وعاد بعضهم إلى إندونيسيا لأجل الدعوة بالدين الحقيقي للإسلام (عزرا،٢٠٠٢: ٦١). ثم يقدمون هؤلاء العلماء أعمالاً ضخمة عن تعاليم الإسلام باللغة العربية حول التوحيد، والكلام، والتفسير، والفقه، والتصوف، وما إلى ذلك التي أصبحت الآن مجموعات من المتاحف المختلفة، والمجموعات الشخصية، ومجموعات المكتبات، وحتى العديد من مخطوطات الوطنيّة في أوروبا (لوبيس، ١٩٩٦: ١١-١٢).

إنّ النصّ الصوفيّ عملٌ أدبيٌّ قديمٌ باللغة العربية وتستخدمها الباحثة في هذا البحث. ولمعرفة وجود أخطاء المخطوطة، فإنّها تحتاج إلى نقد النص، لأن نص المخطوطة أساسًا هو وثيقة اللغة المقدّمة للقراءة في المخطوطة الموروثيّة. يهدف نقد النّصوص لتحقيق النصوص التي تعتبر موثوقةً. تضمّن نقد النصوص في مجال دراسة فيلولوجيّة، ولكنّ هدفها ليس أعمالًا مصدريّةً، إنّها أنتجت أعمالًا جديدةً ذات أوجه التشابه. وبالتالي فإن النصوص الفيلولوجيّة تتضمّن إلى دراسة السيميائية (سفريادى, ٢٠١١: ١٣).

رأت بارید (١٩٨٥: ٥٥) يبحث علم فيلولوجيا أساسًا عن موضوع المخطوطات والنصوص والمخطوطات المكتوبة بأيدي الإنسان التي تحتوي على تعبيرات مختلفة عن المشاعر والأراء في الماضي. يبحث الباحثون

الكثيرون عن المخطوطات القديمة من أجل الحصول على معلومات العميقة، لأن المخطوطة هي أثر الثقافة الأكثر إثارةً للاهتمام لدراسة معنى النص فيها.

وفقًا لرأي راتنا في كتابها "نظريّات الأدب ومناهجها وطرق بحثها" *Teori, Teknik dan Metode Penelitian Sastra* (٢٠٠٦: ١٧٢). إنّ تعريف التّناصيّة لغةً مشتقّةٌ من الكلمة اللاتينية وهي *Textus* أي الجمع والترتيب والنسيج. وأمّا تعريف التّناصيّة بشكل عامّ هو علاقة الشبكة بين نصٍّ وآخر. إنّ نشأة التّناصيّة يحتاج إلى عملية التقليب والتحويل والمعارضة. ويقوم البحث في التّناصيّة *(Intertextuality)* من خلال إيجاد المعاني المتعلّقة بين نصّين أو أكثر. حتىّ منح الباحثين حرية العثور على أوسع النصوص السابقة *hipogram* المجموعة. والعلاقة لا يقتصر على إيجاد أوجه التشابه فقط، بل تجري عليها محاكاة ساخرة أو الصراع (راتنا, ٢٠٠٦: ١٧٤).

نشأت الأعمال الأدبيّة من الأراء والأفكار المقدّمة في الكتابات. فنشأت من هذه الكتابات دراسة التّناصيّة. إنّ الأعمال الأدبية لا تنشأ من الفراغ الثقافي، لأنّها لا يمكن فصلها عن عناصره التاريخيّة، فيجب فهم هذه العناصر التاريخيّة. وأمّا المعنى للعمل الأدبيّ لا يمكن كشفه عادةً إلا فيما يتعلق بهذه العناصر التاريخية. يجب فهم النصوص الأدبية المقروءة بخلفيّة النصوص الأخرى، لأنّها غير مستقل حقًا تحتاج إلى نظر النّصوص

الأخرى، ولا تمكن نشأتها وقراءتها دون وجود نصوص أخرى مثل الأمثلة والأطر (تووى, ١٩٩٨: ١٤٥).

إنّ نظريّة التّناصية نشأت لأول مرة عن طريق أفكار لميخائيل باختين Mikhail Bakhtin وهو فيلسوف مشهورٌ من روسي الذي يهتمّ اهتماما كبيرا بالأدب. يذكر باختين بأن التّناصية تركز على فهم النصوص الأدبية التي تعتبر أنها مدخلة أو عمليّة إدراجيّة في إطار نصوص أدبية أخرى، مثل التقاليد والأنواع الأدبية والمحاكاة الساخرة والمراجع أو الاقتباسات (نور، ٢٠٠٧: ٤-٥).

إنّ للتّناصية تركيزين، أوّلهما: توجيه الانتباه إلى أهمية النص السابق. قد يؤدي طلب استقلالة النص أحيانًا إلى تضليل الأفكار. سوف يشتمل في العمل الأدبيّ معنىً لأنه قد سبقته كتابة مقدّمين آخرين. وثانيهما: سينظر الباحثين في بحث التّناصيّة في النص السابق كمساهم الرّموز الذي يسمح بنشأة التأثيرات المختلفة ذات أهمية. ومن هذين التركيزين، كان الأعمال الأدبية السابقة معتبرةً على أنها تساهم دورا مهمًّا في التّأليف. رأى رولاند بارثس Roland Barthes، أنّ الأعمال الأدبية المجهولة ستؤثر إنشاء أعمال لاحقة (في إندراسوارا, ٢٠٠٢: ١٣٤).

وتحوُّل الأعمال الأدبية من مخطوطات السالقة (hypogram) التي أنجبت الأعمال التالية، أي المخطوطات أصبحت معلومًا ثمّ أصبحت النّصوص الصوفية. وكانت النصوص العربية في شكل المخطوطات قد سبقت كتابتها بمساعدة خط اليد للمؤلف. إنّ التحول من النص السابق

hypogram صعبةً. ستوجد في مشاكل التكيف بعض المشكلات. ومن المشكلة الرئيسية التي تنشأ في تكييف المخطوطة كيفيّة تقديم محتويات مخطوطة السابقة في المخطوطات، قد تكون فيها تغييرات الكلمات بل للمخطوطة نفس المعنى، أو إضافة الأحاديث غير المكتملة، وإصلاح الكتابة العربية، والحد من وزيادة الجمل.

قال برادوبو (في إندراسوارا, ٢٠٠٢: ١٣٤)، فإنّ المبدأ الأساسي للتّناسيّة هو أنّ فهم معنى الأعمال الأدبيّة في النص بالنسبة إلى النصوص الأخرى التي أصبحت رسومًا تصويرية. إنّ النصّ السابق Hipogram هو الأعمال الأدبيّة السابقة تُستخدم كعمل أساسيّ في الأفعال الأدبيّة. يمكن أن يكون النص السابق ذمنيًّا أو وصريحًا. وفي هذا الصدد، فإنّ الأدباء الذين يطرأون بعد ذلك مستقبلون ومحولون للأعمال السابقة. وبالتالي، فإنهم ينشئون أعمالًا أصلية، لأنهم يعالجون من خلال آرائهم الخاصة، مع آفاقهم أو توقعاتهم.

إنّ جمال النص في التحول من نوع إلى آخر مثل النفي والتقدير والتأكيد والحنين إلى الماضي، والمعارضة، والسخرية، والنكات، والمحاكاة الساخرة وغيرها من أنواع الاعتراف الجمالي التي تهدف لإيجاد معاني جديدة أصليّة. لا يقتصر التحول على الإطار الأدبي فحسب، بل يمتد أيضًا إلى الأعمال الفنية الأخرى. وفي إطار متعدد الثقافات قيامٌ بالأنشطة المتداخلة، فإنه يتيح زيادة الوعي في الماضي، سواء كحنين إلى الماضي أو يطلق عليهما نصوص pastiche والصور البدائية (راتنا، ٢٠٠٦: ١٨١-١٨٢).

يظهر تحول الأعمال الأدبية بكمية غير محدودة. تظهر في إندونيسيا الحديثة ميلٌ مرتبطٌ بظاهرة الثقافة الحديثة التي تتميز بظهور أشكال مختلفة من الثقافة المنشوءة لنقد أشكال مختلفة من الثقافة التقليدية وتُظهر استجابة القرّاء للآداب التقليديّة المعتبرة سائدةً أو ذا قيمة ونبيلة. تقدر إعادة تعيين العناصر الثقافية في أشكال مختلفة من قبل المؤلفين إلى مختلف الأشكال الثقافية الكلاسيكية التقليدية الجديدة من العمل ويظهر أنشطة المؤلف في الاستجابة للأعمال الأدبية. ومع ذلك، ولو أنّ المؤلفين يأخذون نفس المصدر في شكل قصص wayang، والثقافة، والفنون التّقليديّة، والقصص المحلية، وما إلى ذلك، فستبدو ظهور أعمال التحول مختلفًا (ويتمى, ٢٠٠٦: ٥٣).

إذا يقارن القارئ المخطوطتين اللتين تحملان نفس العنوان وفي محتوياتهما بعض التغييرات، فسوف يفاجأ قارئ الأعمال الأدبية. فهل من المحتمل أن كاتب المخطوطة أنجب عملاً جديداً بنفس القصة ويريد أن يبرر بالكلمات الصحيحة فقط أو يغيرها بالطريق الخطأ. سيكون للكاتب خطأ في كتابة مخطوطته على صفحة كاملة. إذا تكييف مخطوطة السّابقة في مخطوطة المحوّلة، فستظهر مشاكل متنوعة من حقيقة أن مخطوطة المعدلة هي المخطوطة الرئيسية التي تلقت تعاطفًا كبيرًا من الجمهور. استنادًا إلى المشكلات المذكورة في الفقرة السابقة، تهتمّ الباحثة ببحث التّناصية بين النّاص السّابق والنص المحول (المخطوطة) لمعرفة تقديم النص السابق الطويل ولمعرفة كتابتها المباشرة من خلال الاستماع إلى أقوال المؤلف. كان لابدّ حذف بعض الكلمات أو إضافتها إلى نص المحول. وفي عمليّة مقارنة العملين الأدبيّين بعض الكلمات أو الجمل التي لا بدّ حذفها وإضافتها أو وهناك

مختارة من الكلمات ولكنها في نفس المعنى، والتي ستصبح السجلات الخاصة بها غير معروفة. ومن أهداف استخدام نظريّة التّناصيّة هي لمعرفة تغييرات النصوص المختلفة بين مخطوطة رسالة معوّنة (النصّ الرئيسيّ) ومخطوطة فيلولوجيا (النص المحوّل).

رسالة معوّنة هي مخطوطة التي كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وحقّقه عبد الله مرزوقي بن حاج محمد صادق. هذه المخطوطة توجد في قرية غاروت في الجاوة الغربيّة، ومستحقّها هو ماماد سورابايا. كانت المخطوطة السابقة (رسالة معوّنة) كُتبت في ٩ سبتمبر ١٨٧٢ م / ٦ رجب ١٢٨٩ م. وُلد عبد الله بن علوي الحداد في سبير وهي جوانب قرية تريم حضرموت، بلدة يمن في تاريخ ٥ يوم الإثنين في شهر رجب سنة ١٢٧٩ ه \ ١٠٠٤ م. بينما المؤلف حبيب عبد الله ابن علي بن محمد الحداد إلى تأليف كتاب بعنوان رسالة المعونة المزهرة والمزورة للرغبين من المؤمنين في سلوك طريق الأخرة الكتاب الذي اكتمل يوم الخميس ٢٣ شعبان ١٠٦٨ ه (حوالي ١٣٤٠ م) هو في الواقع مجموعة من النصائح الخيرية التى تستهدف الإخوة وأفراد الأسرة على وجه التحديد. إلا أن حبيب حبيب عبد الله ابن علي قدم النصح لجميع المسلمين.

شرح عبد الله بن علوي الحداد أن الشريعةَ دينُ الإسلام وهي الإطاعة لله، وأنّ الحقيقةَ الإيمانُ واليقينُ، وهو القناعة بنعم الله. في حين أن المعرفةَ هي إحسان، أي بشري مع الله وإلى الأبد. يستند الحدّاد على القرآن والسنة وممارسة السلف الصالح في مجاله الصوفية. ويستند أيضا على أحكام مذهب

الشافعي وأهل السنة والجماعة (الأشعرية) في تكميل أسلوب كتابته الصوفية. وربّط الحدّاد تعاليمَه الصوفية أيضًا بالعقيدة والشريعة، وكانت وتعاليم الصوفية التي طوّره هي إضافيّةً وضمنيّةً. تعريف الإضافيّة هو إعطاء شخص حريّةَ الاختيار لمستوى الصوفية وفقًا لقدراته، بينما تعريف الضمنيّة هو عدم وجود تعاليم غريبة ويمكن قبول تعاليمه وممارستها من قبل المسلمين.

سوف يأخذ مؤلّف مكونات النصوص الأخرى كموادّ أساسيّة عند تأليف أعم من انصائح الها. ثمّ قام المؤلّف بترتيبها وتعديلها وإضافتها حتّى تصبح أعماله كاملةً. تقترح كريستيفا Kristeva سببين لتأكيد هذا الرأي، أوّلهما: أنّ المؤلّفين هم قرّاء النص قبل أن يكونوا مؤلّفي النص. لابدّ للمؤلّف من أنواع مختلفة أخذ المراجع والاقتباسات والتأثيرات عند عملية كتابة أعمالها الأدبيّة. ثانيهما، أنّ وجود النص من عملية القراءة. ويحدث القبول أو المعارضة من عملية القراءة أيضًا. قالت كريستيفا (في ورطان, ١٩٩١: ١) إنّ النصّ مرتبطٌ بالتحويل والاقتباس والتسلل من النصوص الأخرر.

بناءً على البحث السّابق، رغبت الباحثة في بحث عناصر التّناصيّة باستخدام نظريّة كريستيفا Kristeva لمعرفة إيديولوجيما *(Ideologeme)* الواردة في النصّين. يمكن نظر إيديولوجيما النصوص من خلال ثلاث عمليات، وهي المعارضة *(Oposition)* والتبديل *(Transposition)* والتحويل *(Transformation)*. وعلى هذا الأساس، إختارت الباحثة عنوان

هذه الرسالة " التّناصيّة في مخطوطة رسالة المعوّنة لتحقيق عبد الله مرزوقي (دراسة السيميائية)".

ب. **الفصل الثّاني: تحديد البحث**

إهتمّت الباحثة في بحث عناصر التّناصيّة *intertextuality* باستخدام نظريّة جوليا كريستيفا على النصّ السّابق (*hypogram*) التي تم تكييفها في نصّ المخطوطة كالنصّ المحوّل (*transformasi*). وأمّا المخطوطة التي اتّخذتها الباحثة كموضوع هذه الرّسالة هي إحدى من المخطوطات السابقة التي كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وحقّقها عبد الله مرزوقي بن حاج محمد شودق بعنوان مخطوطة "رسالة معوّنة".

واستنادًا إلى خلفيّة البحث التي قد سبق ذكرها عن تكييف النص السابق hipogram إلى النص المحوّل *transformasi*، فإنّ تحديد البحث الذي سيُبحث ويناقش في هذه الرسالة هي:

١. كيف يصف خلفية البحث التّناصيّة في مخطوطة رسالة معوّنة كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وحقّقها عبد الله مرزوقي بن حاج محمد شودق ؟

٢. كيف عمليّة التّناصيّة في مخطوطة رسالة معوّنة كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وحقّقها عبد الله مرزوقي بن حاج محمد شودق ؟

ج. **أهداف البحث**

بناءً على شرح تحديد البحث السابق، فأهداف هذا البحث هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. لوصف عناصر التّناصيّة في مخطوطة رسالة معوّنة لتحقيق عبد الله مرزوقي.

٢. لوصف تطبيق علاقة التّناصيّة في مخطوطة رسالة معوّنة لتحقيق عبد الله مرزوقي.

د. **الفصل الثالث** : **فوائد البحث**

من المتوقع أن تقدّم نتائج هذا البحث الفوائد من الناحية النظرية والعملية، وهما على النحو التالي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تحصل من هذا البحث معرفةٌ واسعةٌ لتطور علوم اللغة خاصةً في دراسة السيمائيّة في بحث التناصيّة.

٢. الفائدة العملية

من الناحية العمليّة، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الرسالة مرجعًا للطلّاب والباحثين الذي يرغبون في التحليل والبحوث باستخدام نفس نظريّة.

ه. **الفصل الرابع**: **إطار الفكري**

لبيليانغ في كتاب سيميتيكس للأدب ودراسة القرآن (٢٠١٦: ٩٢) ، فإن الافتراض الأساسي لنظرية النص هو أن النص أو العمل يتم في المكان والزمان. لذلك ، يجب أن تكون هناك علاقات بين النص أو الأدبي النصوص أو الأدبي الأخرى في الفضاء ، وفي جدول زمني. وبالتالي ، لا يقف النص أو الأدبي بمفرده (مستقل).

إن العديد من محتويات النص في المخطوطة مثل علم اللغة والثقافة، بينما تحتوي المخطوطة الصوفية "رسالة المعونة " التي كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد والناسخ عبد الله مرزوقي بن حاج محمد شودق، على تفسيرات كيفية تعزيز الإيمان وإقناعه ، وشرح كيفية التعامل الله والبشر، وكيفية فعل الأشياء الجيدة وترك الأشياء السيئة.

في نص رسالة معاوية نصوص الأصلي والتحول ، إن العديد من المعابر والصراعات بينهما المعابر في هذه الدراسة ، مثل الاستبدال بين نص الأصلي ونص التحويل. عندما يكون لكل منهما سواء المعنى والغرض، توضح هذه الدراسة أن الأمة العربية لديها ثروة من المفردات.

في أول بادرة من بديل، ولكن بعض الأشياء يتم استبدال كلمة مختلفة وسواء المعنى, مثل جملة في نص التحويل يعنى ما امسكتها الا الأحصن بها فرجى وكان لا يعرف تحريم لا اتيان البهيمة, باستخدام نص الأصلي يعنى ما امسكتها الا الأحصن بها فرجى وكان لا يعلم تحريم لا اتيان البهيمة.

الرمزيان الإضافيتان، نظام لإضافة بضع كلمات إلى نص التحويل ، مثل إضافة موضوع يُعتبر جملة تكميلية في نص التحويل يعنى وأحمد عاقبة من العالم الذي لا يعمل ولا يعلم, باستخدام نص الأصلي يعنى وأحمد عاقبة من الذي لا يعمل ولا يعلم

الثالثة الرمزية للطرح، نظام لإزالة الكلمات أو أكثر، مثل جملة في نص التحويل يعنى والأخبار التى ذكرتها وما في معناها ممالم أذكره سؤل أخ من السادة, باستخدام نص الأصلي يعنى والأخبار التى ذكرتها وما في معناها ممالم أذكره سؤل من بعض السادة

الرابع رمزي انعكاس التقليب كلمة واحدة، كنظام إعداد جملة، ولكن لديه سواء المعنى كما الحال في النص التحويل يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث عشرة ركعة وورد الإقتصار على سبع وتسع واكثر ما ورد عنه عليه السلام المواظبة على احدى عشرة ركعة, باستخدام نص الأصلي يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم :ثلاث عشرة ركعة وورد الإقتصار على تسع وسبع واكثر ما ورد عنه عليه السلام المواظبة على احدى عشرة ركعة

الخامس رمزي تحويل، أي بوصفها نظاما للتفسير أوسع على نص الأصلي، بينما النص التحويل أكثر إيجازا، كما الجملة التالية في النص التحويل يعنى وتنوي به التقوى على طاعة الله، كلوا من رزق ربكم واشكروا له وتسى على هدين المثالين ما عدهما من الطاعات والمباحات واستكثر من صالح النيات جهدك, باستخدام نص الأصلي يعنى وتنوي به التقوى على طاعة الله تعالى، وتنوى التسبب في إستخراج الشكر منك لربك إذ يقول سبحانه، كلوا من رزق ربكم واشكروا له وتسى على هدين المثالين ما عدهما من الطاعات والمباحات واستكثر من صالح النيات جهدك.

السادسة والمعبر الأخير من نظام للمعارضة، وكلاهما يتعارض النص بين الثقافات أو التاريخ، مثل الجمل في نص التحويل يعنى فقد كانوا يعدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا الذكر المبارك في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة, باستخدام نص الأصلي يعنى فقد كانوا يعدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا الذكر المبارك في المجلس الواحد قريبا من مائة مرة.

تنحرف الدراسات النصية عن فكرة أنه كلما كان الأدبي لا يصدر من حالة الفراغ الثقافي. العناصر اقلثقافية، بما في ذلك جميع الاتفاقيات والتقاليد المجتمع في شكله الخاص من النصوص الأدبية المكتوبة في وقت سابق. الغرض من دراسة التناصية هو دراسة عدد من النصوص (الأدب)، والتي يعتقد لها أشكالًا معينة من العلاقات، المثال لإيجاد وجود علاقات بين العناصر الجوهرية مثل الأفكار والأفكار والأحداث والمؤامرات وتوصيفات (الأسلوب) اللغة وغيرها, بين النصوص التي يجري مراجعتها على وجه الخصوص، يمكن القول أن دراسة النصوص تسعى إلى إيجاد بعض الجوانب التي كانت موجودة في الأعمال السابقة في الأعمال التي تظهر لاحقًا. الغرض من دراسة النص بإسره هو إعطاء معنى أكمل للأدبي. غالبًا ما تتعلق الكتابة أو ظهور الأدابي بالعنصر التاريخي بحيث إعطاء المعنى أكثر اكتمالًا إذا كان يتعلق بالعنصر التاريخي (تووى, الأدب والأدب: مقدمة في النظرية الأدبية, ١٩٨٣: ٦٢) . المصنفات الأدبية التي تستخدم كأساس للكتابة عن الأدابي التي يشار إليها بعد ذلك باسم الأصلي هذا المصطلح الأصلي، ربما ترجمته إلى خلفية، هو الأساس، رغم أنه قد لا يظهر صراحة، لكتابة أدابي أخرى. قد يشكل الأصلي التوضيحي استمرارًا لاتفاقية، شيء موجود، انحرافات وتمرد للاتفاقية، وتشويه جوهر النص السابق وولايته (تووى, الأدب والأدب: مقدمة في النظرية الأدبية، ١٩٨٣: ٦٥).

يستمر هذا الأصلي والتحول كانت العملية الأدبية حياة.الأصلي هو "الأصل" الذي يفقس أدابية جديدة. فهو لا يبتغى البحث عن الأصالة ، ويفترض أن كبار السن أكثر قوة، وكذلك دراسة علم اللغة. ريفتروى أصلي

هي العاصمة الرئيسية في الأدب والتي سوف تلد الأدابي التالي. فإن الأصلي هو أدبي يصبح بمثابة الإعداد لولادة الأدابي التالي. يستمر هذا الأصلي والتحول كانت العملية الأدبية حياة. الأصلي هو "الأصل" الذي يفقس أدابية جديدة. في هذه الحالة، يحاول الباحثون الأدبيون مقارنة عمل "الأصل" بأدابي جديد فهو لا ينتغى البحث عن الأصالة، لذلك يفترض أن كبار السن أكثر قوة، وكذلك دراسة علم اللغة. ينبغى دراسات تناصية ينظر معرفة مدى مستوى إبداع المؤلف (إندراسوارا, ٢٠٠٢: ١٣٢).

دراسات تناصية, رأى فلور بناءً على العديد من الافتراضات الأساسية هي كما يلي:

- مفهوم النص يتطلب من الباحثين فهم النص ليسكمحتوى، ولكن أيضًا جوانب الاختلافات وتاريخ النص.
- النص ليس البنية الموجودة ، ولكن بعضنا البعض أيضًا يصطاد بعضنا البعض، مما يؤدي إلى تكرار أو تحويل النص.
- يعد غياب بنية النص في نطاق النصوص الأخرى ولكنه موجود أيضًا في نصوص معينة عملية زمنية حاسمة.
- شكل وجود بنيات النص هو نطاق من صريح إلى ضمني.
- قد تكون العلاقات بين النصوص مع بعضها البعض في فترة زمنية طويلة، أن تكون هذه العلاقات مجردة، وغالبًا ما تحدث علاقة النص في إزالة أجزاء معينة.
- غالبًا ما يؤثر تأثير الوساطة في النص على إزالة الأسلوب والمعايير الأدبية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- تحديد عملية تفسير التناص اللازمة.
- يختلف تحليل تناصية عن النقد ولكنه يركز أكثر على مفهوم التأثير. (إندراسوارا،٢٠٠٢: ١٣١)

مخطوطة رسالة المعونة يصبح من مهم للدراسة لأنه يحتوي على الكثير من القيم أو المعايير العالية التي تشرح العقل البشري. وكذلك الأخلاق بين المخلوقات ومبدع الوصف يتم التعبير عنها في شكل نثر حيث توجد فجوة بين المخطوط الأصلي ومخطوط علم اللغة (التحويل) ، وبين الفجوة بين المخطوطتين، الفرق باستخدام اختيار الكلمات بين المخطوطتين، إضافة و أكمل بعض الأحاديث الموجودة في كلا النصين، وكلا النصين عيوبهما، خطأ الكلمات المكتوبة في النص السابق حتى يتمكن من تغيير المعنى. وذلك، لا يفهم نص رسالة المعاونة إذا تم تحليلها فقط في مخطط تفصيلي، لذلك من الضروري تطبيق نظرية جوليا كريستيفا لتفسير الرسائل الأخلاقية الواردة في كلا النصين. في وقت لاحق يساعد ذلك من دراسةالتناصية للكشف "ideologeme" في النص نفسه.

تفسر لكسمبورغ النص على النحو التالي: نكتب ونقرأ في "التناصية" تقاليد ثقافية واجتماعية وأدبية ، واردة في النصوص

كريستيفا يستخدم مصطلح التناصية لشرح ظاهرة الحوار بين نصوص الاعتماد المتبادل بين نص واحد (أدابي) والنص السابق (أدابي)

فيما يلي مخطط الذى يصف المبحث في هذا الباب:

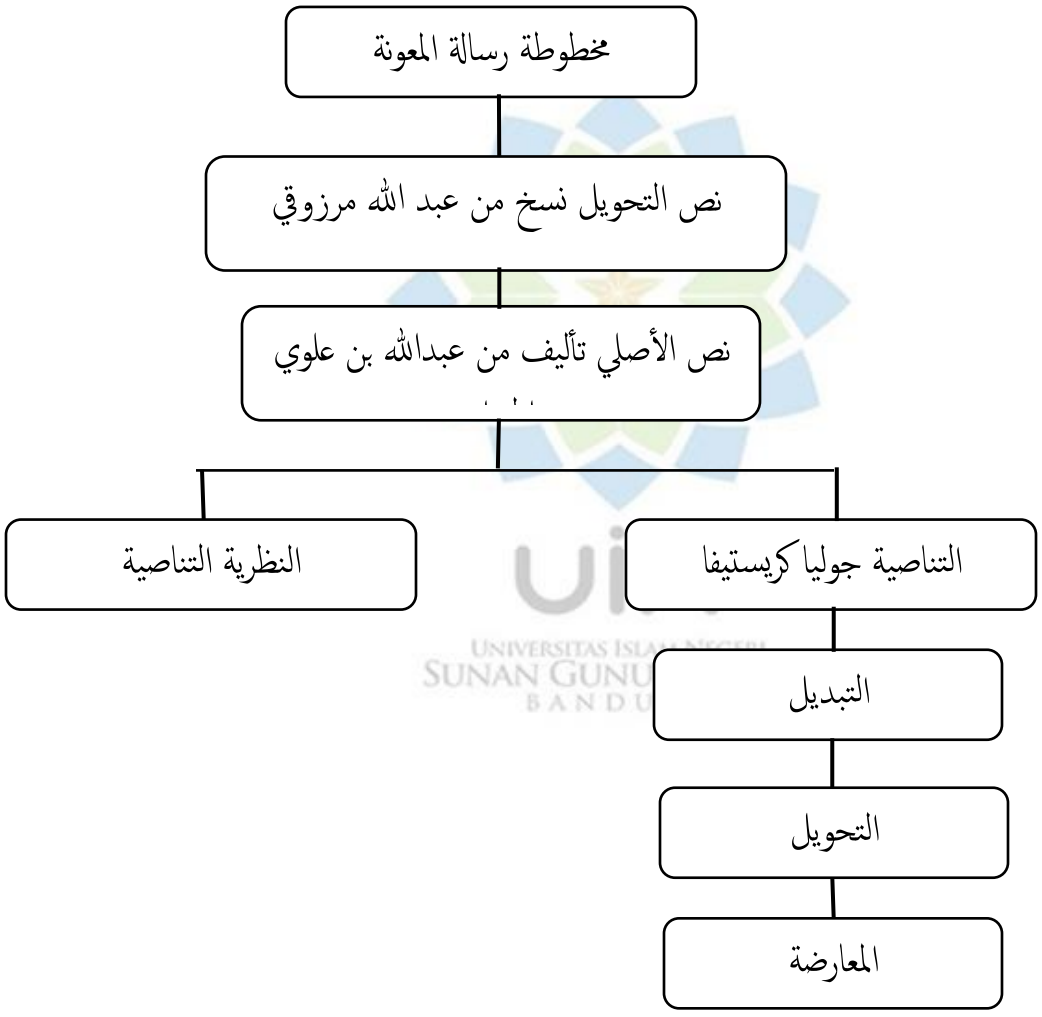

و. الفصل الخامس: الدراسات السابقة

يجب أن تحتوي الدراسة على كائن لأن الكائن هو العنصر الأكثر أهمية في الدراسة. الهدف من هذه الدراسة هو مخطوطة رسالة المعوانة التي كتبها الإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، نسخة من عبد الله مرزوقي بن الحاج محمد شودق، تم فحص هذا النص باستخدام دراسة شبه سامية.

لقد استعراض الأطروحة التي تستخدم دراسة السيميائية باحثين سابقين. بقدر ما يتعلق الأمر بالباحثين، لم يتم فحص المخطوطة رسالة المعونة بدقائق. من بين الرسائل التي تم إعدادها سابقًا ما يلي:

١. عام ٢٠١٧، دارات ليل نصري البحث "نص معارضة أطفال الغاضبين مؤلف من روسلي" باستخدام دراسة جوليا كريستيفا التناصية دراسة طرق تحليل النصوص المتداخلة. نتائج التحليل أن جميع الجوانب كانت في المعارضة, مجال الفكر والموقف والسلوك بين الشباب والكبار.

٢. عام ٢٠١٧, رستو نغرها شوقي البحث "في مصنع الأفلام في آسيا: تحليل سيمياء رولاند في مصنع الأفلام الوثائقية في آسيا" باستخدام طريقة التحليل السيميائي رولاند بارث. والذي يتضمن ثلاثة معاني، وهي معنى الدلالة والمعنى الدلالي والمعنى الأسطوري.

٣. عام ٢٠١٦ ، محمد الواقي البحث "التناصية في شعر الروبيات عن التعهدات والسجود مؤلف من مصطفى بسري حكم لابن عثيلة". باستخدام طريقة المنهج الوصفي التحليلي المقارن مع المقاربات النصية والبنية تشير

نتائج هذه الدراسة إلى علاقة بينية في لهجة وأجواء ومشاعر ومواضيع وولايات كلا العملين. العلاقة بين النص في شكل أوجه التشابه والاختلاف.

٤. عام ٢٠١٦ ، سونيا فيتريا البحث "خطاب التعددية بعد وفاة جوس دور (تحليل الخطاب النقدي لنموذج نورمان فيرلوك في النسخة العامة للجمهورية يوم ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى ١١ يناير ٢٠١٠)'' باستخدام طريقة تحليل الخطاب النموذجي نورمان التي تركز على تحليل النص من من حيث النصية والنصية (العابرة) توضح نتائج الدراسة أن تمثيل التعددية من حيث الجوانب النصية يصف الاقتباسات التي "تعيد تقديم" شخصية جوس دور بشكل إيجابي ، ثم تحول أيديولوجية ''ideologeme'' التعددية بعناية وببطء.

٥. عام ٢٠١٤ ، محمد اللّججي البحث، "تركيب وعلم الكلام في الرسالة هود" باستخدام نظرية السيميائية رولان بارث .والذي يتضمن تحليلًا فوضويًا لعلامات النصية الموجودة في حرف هود لإنتاج معنى أسطوري أو معنى دلالة.

بناءً على التفسير الوارد أعلاه حتى الآن، لم تجد معرفة الباحثين سواء البحث الذي قام به هذا البحث، والذي درس النصوص اللغوية باستخدام دراسات النصوص, فإن ما استخدمه الباحثون كان بمزضوع علاقة التّناصيّة في مخطوطة "رسالة المعوّنة" لتحقيق عبد الله مرزوقي

(دراسة السيمائيّة).